

لسان العرب

(يهيه) ياهِ ياهِ وياهِ ياهِ من دعاء الإبل ويَهْ يَهْ بالإبل يَهْ يَهْةً وَيَهْ يَاهَاً
دعاها بذلك وقال لها ياهِ ياهِ والأَقْيَسُ يَهْ يَاهَاً بالكسر ويَهْ حكاية الداعي بالإبل
المُيَهْ يَهْ بها يقول الراعي لصاحبه من بعيد ياهِ ياهِ أَقْبِلْ وفي التهذيب يقول
الرجل لصاحبه ولم يخص الراعي قال ذو الرُّمَّةِ يُنَادِي بِيَهْ يَاهِ وَيَاهِ كَأَنه
صَوَّيْتُ الرُّوَّ وَيُعْمِي ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ وَيُرْوَى تَلَاوَمَ وَيَهْ يَاهِ يَقُولُ إِنَّه
يُنَادِيهِ يَا هَيَاهِ ثُمَّ يَسْكُتُ مَنظُرًا الْجَوَابَ عَنْ دَعْوَتِهِ فَإِذَا أَبْطَأَ عَنْهُ قَالَ يَاهِ قَالَ
وياهِ ياهِ نداءً ان قال وبعض العرب يقول يا هَيَاهِ فينصب الهاء الأُولى وبعض العرب يقول
يا هَيَاهِ فينصب الهاء الأُولى وبعض يكره ذلك ويقول هَيَاهِ من أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ وتقول
يَهْ يَهْةً بِه الأَصْمَعِيُّ إِذَا حَكَوْا صَوْتَ الدَّاعِي قَالُوا يَهْ يَاهِ وَإِذَا حَكُوا صَوْتَ
المُجْرِبِ قَالُوا يَاهِ وَالْفَعْلُ مِنْهُمَا جَمِيعًا يَهْ يَهْةً وَقَالَ فِي تَفْسِيرِ بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ إِنَّ
الدَّاعِي سَمِعَ صَوْتًا يَا هَيَاهِ فَأَجَابَ بِيَاهِ رَجَاءً أَنْ يَأْتِيَهُ الصَّوْتُ ثَانِيَةً فَهُوَ
مُتَلَاوِمٌ يَقُولُ يَاهِ صَوْتًا يَا هَيَاهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ لَدِي
الرُّمَّةِ تَلَاوَمَ يَهْ يَاهِ إِلَيْهَا وَقَدْ مَضَى مِنَ اللَّيْلِ جَوْزٌ وَأَسْبَطَ رَسَاتٍ
كَوَاكِبُهُ وَقَالَ حِكَايَةٌ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ يَهْ يَاهِ صَوْتَ الرَّاعِي فِي تَلَاوَمَ ضَمِيرَ الرَّاعِي
وَيَهْيَاهِ مَحْمُولٌ عَلَى إِضْمَارِ الْقَوْلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ
الأَحْوَالِ تَلَاوَمَ يَهْ يَاهِ بِيَاهِ وَقَدْ بَدَا مِنَ اللَّيْلِ جَوْزٌ وَأَسْبَطَ رَسَاتٍ
كَوَاكِبُهُ وَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو الْحَسَنِ الصَّقَلَاءِيُّ النُّحْوِيُّ وَقَالَ يَهْ يَاهِ صَوْتَ الْمُجْرِبِ
إِذَا قِيلَ لَهُ يَاهِ وَهُوَ اسْمُ لَاسْتَجْرِبٍ وَالتَّنْوِينُ تَنْوِينُ التَّنْكِيرِ وَكَأَنَّ يَهْيَاهِ مَقْلُوبٌ
هَيَّهَاهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا عَجَزُ الْبَيْتِ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَهُوَ لِمَدْرٍ بَيْتٌ قَبْلَ الْبَيْتِ الَّذِي
يَلِي هَذَا وَهُوَ إِذَا أَرَادَ حَمَاتٍ رَعِيًا دَعَا فَوَقَّهُ الصَّدَى دُعَاءَ الرُّوِّ وَيُعْمِي
ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ الأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ تَلَاوَمَ يَهْ يَاهِ
بِيَاهِ قَالَ هُوَ حِكَايَةُ الثُّؤَبَاءِ ابْنِ بَرْزُوجِ نَاسٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُونَ يَا هَيَاهُ
أَقْبِلْ وَيَا هَيَاهُ أَقْبِلْ وَيَا هَيَاهُ أَقْبِلُوا وَيَا هَيَاهُ أَقْبِلِي وَلِلنِّسَاءِ
كَذَلِكَ وَلِغَةِ أُخْرَى يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ يَا هَيَاهُ أَقْبِلْ وَيَا هَيَاهَانِ أَقْبِلَا وَيَا
هَيَاهُونَ أَقْبِلُوا وَلِلْمَرْأَةِ يَا هَيَاهُ أَقْبِلِي فَيُنْصَبُونَهَا كَأَنَّهُمْ خَالَفُوا بِذَلِكَ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الرَّجُلِ لِأَنَّهَا أَرَادُوا الْهَاءَ فَلَمْ يَدْخُلُوهَا وَلِلثَّنْتَيْنِ يَا هَيَاهَتَانِ أَقْبِلَا وَيَا
هَيَاهَاتُ .

(* قوله « ويا هياهاات إلخ » كذا بالأصل والتهذيب والذي في التكملة وللجمع يا هيهات
إلخ) أَقْبِلْ نَ ابْن الأَعْرَابِي يا هَيَّاهُ ويا هَيَّاهِ ويا هَيَّاتَ ويا هَيَّاتِ كل ذلك
بفتح الهاء الأَصْمَعِي العامة تقول يا هَيَّا وهو مَوْلِدٌ والصواب يا هَيَّاهُ بفتح الهاء ويا
هَيَّا قال أَبو حاتم أَطْن أَصله بالسريانية يا هَيَّا شَرَّاهَيَّا قال وكان أَبو عمرو بن
العلاء يقول يا هَيَّاهِ أَقْبِلْ ولا يقول لغير الواحد وقال يَهْيَهْتُ بِالرَّجْلِ من يا
هَيَّاهِ ابن بَزُرْجٍ وقالوا يا هَيَّاهِ يا هَيَّاهِ إِذا كلمته من قريبٍ و[] تعالى أَعْلَم